

فأمسك به لوبين من ساقيه وانتزع سلاحه وضغط عنقه وقال:
— أيها القدر. كدت أن تدمرني. تعال يا فوشري وكبّل هذا
السيد الأنيق.
ثم تناول قنديلاً من جيبه فأضاء وجه الخادم وقال ساخراً
— هذا ليس عملاً جيداً نقوم به يا سيد ليونارد. إنك لا تعي
الأمور على حقيقتها.. هل انتهيت يا فوشري؟ لا أريد أن أتعبن
هنا.

قال جيلبير:

— لا خطر على الإطلاق يا معلم؟
— صحيح.. وصوت الرصاص الذي أطلقته.. ألا تعتقد، أن
أحدًا سمعه؟
— مستحيل إطلاقاً.
— لا يهم. يجب أن نتصرف بسرعة. هات القنديل يا فوشري
وتعاليا نصعد.
أمسك لوبين بذراع جيلبير وقاده إلى الدور الأول وقال له.
— وهكذا تستقي معلوماتك أيها الأحمق؟ ألم أكن محقاً
عندما شككت في الأمر؟
— لم يكن بالإمكان أن أعرف انه سيغير رأيه ويعود لتناول
العشاء في فيلته.
— يجب أن نعرف كل شيء عندما يكون لنا شرف سرقة
الناس.

هذا منظر الأثاث في الدور الأول من غضب لوبين الذي بدأ